رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }68{ }}19{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم المتر الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب - 00:00:00

فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبست يوما او بعض يوم - 00:00:40

قال من لبث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء - 00:01:17

قدير الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:57

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين وحدانية وتفرده بالربوبية وبالعبادة ذكر جانبا من الجوانب التي يكذب بها الكفار وهو للاحياء لذلك هذا الكتاب - 00:02:19

القرآن جاء ليرسخ في قلوب الناس التوحيد عظمة الله الالتجاء الى الله الخوف من الله النفع من الله الذي يقدر على الله هذا الكتاب جاء ليجعل قلوب الناس تتعلق بخالقها - 00:02:53

يجعل قلوب الناس يحب خالقها ليجعل قلوب الناس تخاف من خالقها ليجعل قلوب الناس ما لها تعلق الا بمن اوجدها ولذلك هذا الاسلوب وهو اسلوب اقرار التوحيد يأتي في كتاب الله - 00:03:22

على طرق كثيرة مني اكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة قال انفصام لها بعدين بين ان الله يعني ينصر الذين يعبدوه الذين يعبدون الله الذين يوحدون الله الذين يستقيمون على شرع الله. الله تعالى يواليهم والله قوي وناصر - 00:03:42

اذا يثق بالعزة وبالتمكين وبالرفعة وبالسعادة اما الذين كفروا هؤلاء فاولياؤهم الطاغوت فيبشروا بالخسران وبالضياع وبالايقاع في العذاب والهلكة اذا هذه الايات ترسخ وحدانية الله ثم قال بعد ذلك الم تر - 00:04:11

حرف استفهام حرف نفي وترى قلبية او بصرية الذي حرف موصول حاج جادل وخاصمه ابراهيم نبي الله في شأن ربه وفي وحدانيته وفي الوهيته لاجلي ان اعطاه الله الملك يذكر - 00:04:41

العلماء كثير من الاسرائيليات وان ابراهيم لما ذهبوا للاحتفال جاء لاصنامهم وكسرها اصنامهم يعبدوه وكسرها كلها وترك واحد كبير وعلق في رقبته ايش هذا الذي كان يكسر علقه في رقبته فلما جاءوا - 00:05:16

يقال انه قال بل فعله كبيرهم هذا واشار الى اصبعه يعني وراه لهم فبدأوا يلومون بعضا رجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم كيف تعبدون لو كان ينفع لا حمى نفسه والله صدق هذا ما يصلح - 00:05:49

بعدين انتكسوا ديننا وهذا عبادتنا وهذا عادتنا وهذا وهذا لابد ننتقم من ابراهيم بعدين اخذوا جب وحطوا فيه الحطب الحطب الحطب حتى لا يستطيعوا ان يصلوه الا بالمنجنير وحق ابراهيم في منجنق ورموه - 00:06:13

قال الله كلي بردا كوني بردا قال العلماء لو لم يقل الله سلاما لتجمد ابراهيم من البر لكن قال كوني بردنيش وسلاما انا ابراهيم هذه

الاسباب لا تنفع الا اذا اراد الله نفعها - 00:06:38
لذلك الخلق في خلقهم منقسمون الى اربع اقسام اسم خلق من غير اب ولا ام ادم اسم خلق من ام من غير اب وهو عيسى. وقسم خلق من اب من غير ام - 00:07:01
وهو حواء وقسم خلق من اب وام حتى اعلم ان هذه الامور الاسباب اذا اراد الله تنفع واذا لم يرد الا تنفع لا تنفع فلما خرج إبراهيم من النار ولم يمس بسوء - 00:07:19
يعني طلبه يقابله وقال من ربك؟ ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت وقيل انهم كانت عندهم مجاعة وكان لا يأتي احد يعطيه ليرة يعطيه طعام الا اذا اختبره انه يعبده. فيقول من ربك؟ فيقول انت فيعطيه الميرا - 00:07:44
فلما جاء إبراهيم وكان عنده ابناء وكان في مجاعة قال له من ربك قالوا ربي الذي يحيي ويميت قال لا اعطيك ميرة وفي الاسرائيليات انه اخذ ظروف وملأها بالرملة فلما رجع لبيته وجدوه احسن - 00:08:13
طحين من احسن قمح. من اين وجدت هذا سكت عنه؟ علم ان هذا من الله. هو قال ملأها بالظروف بالتراب حتى اذا رأوه الاطفال عند مجيئهم لا يحزنون فاذا ناموا يرمي التراب - 00:08:36
فلما جاء نام وهذا كله اسرائيليات المهم مني ابراهيم لما قال ربي الذي يحيي ويميت وقال انا احيي واميت ويقال جاء بواحد كان محكوم عليه بالقتل وقال له انت تركت وجاء بالثاني وقتله - 00:08:50
ابراهيم لم يقل له هذا ما هو قتل وهذا كذا لان في العبارة فيها حقيقة وفيه تجوز في العبارة الذي يقال له المجاز. يعني توسع في العبارة ابراهيم بدا من ان يذهب معه في هذا الجانب او وجد انه - 00:09:15
هذا واضح فاتاه بحجة اخرى طيب ان الله يأتي بالشمس ايش من المشرق نأتي بها من المغرب ولذلك قالوا نمرد الله حجبه يعني قامت في ابوهيتا واذا كان يمكن يغانم - 00:09:34
يقول طيب انا اللي جبت شمس من المشرق ان يأتي بها هو من المغرب. لكن عرب من قدرة الله انه لو قال هذا فسيفتضح اكثر فهنا بهي وقيل صرفه الله بهذا - 00:09:57
والبحت هو ما يغفر للانسان من ان يرى شيئا ما كان يتوقعه فيأتيك الامر ما كنت تتوقعه فيصيبك نوع من الذهول ونوع من يعني البهوت لا يمكن ان تتكلم ولا يمكن ان تجيب - 00:10:14
ولذلك بهت الذي كفر وانقطع او بهت او باهيتة. يعني بهيته اقل انقطع ولم يبق عنده اذا هذا الكلام يفهم منه ان الذي يضل ينبغي ان يجادل بالتي هي احسن - 00:10:31
وينبغي ان تبين له الحجة وان لا يترك حتى يبين له فان كان وهو يريد ان يلبس تظهر تظهر الحجة وتقوى حتى لا يستفيد منه لا يستفيد من غيره وذلك هذا الدين كله قائم على الاقناع - 00:11:01
الاسلام من اوله الى اخره القرآن براهين ام خلقوا من غير شيء هم هم الخالقون خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع اذا في قوة خلقتكم هي الله اعبدوها وافردها بالعبادة ونفذوا اوامرها واجتنبوا نواهيها - 00:11:23
لو كان فيهما الهة الا الله لا فسدتا اذا لم تفسدا اذا لا ليس في اله لا اله واحد ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة - 00:11:44
لا يستحيل ان يكون في الكون الا اله واحد لانه لو كان الان ولله المثل الاعلى السيارة لو لها قائدة ما لا يقع على طول تنقلب او تقع في لان هذا يريد يمشي كذا وهذا يمشي كذا هذا يريد ان يمشي هذا يريد ان يوقفه - 00:12:04
واحد يريد الظلام واحد يريد النور. لو نعم اذا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ما يمكن اذا قال ابراهيم ربي الله اضافة تشريف الذي يحيي اشاع احياءه ويميت من اساء اماتته - 00:12:26
ولذلك وجود سر الحياة هذا لا يملكه الا الله ولذلك قدمه لانه هو الذي ينكره اهل عصري وهم الذين يقولون اذا مات لا لا لا يبعث قال ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ان الله - 00:12:50

جل وعلا ان حرف توكيد وتعليل على القول يأتيني الشمس من جهة المساء تأتي بها يا نمرود من جهة المغرب فانتهت الحجة وبهت الذي انقطع ولم يستطع ان يحل جوابه - 00:13:12

والله جل وعلا لا يهدي القوم الظالمين لا يهديهم لا يوفقهم ولا يجعلهم يسيرون على الحق القوم الجماعة الظالمون الذين يضعون الامور في غير موضعها والمقصود بهم المشركون الذين كتبت عليهم الشقاوة. هؤلاء لا يهديهم الله - 00:13:37

لأنهم طرق العلم التي منحهم الله اياها ووهبهم اياها لا يستعملونها في شكر الله ولا في التأمل فيه لما وجدوا وكيف وجد هذا الكون فهم يستعملونها في الشهوات وفي المعاصي وفي التخطيط لتكذيب هذا الدين. فلذلك - 00:14:03

الله تعالى زادهم طغيان على طغيانهم وختم عليهم حتى ينالوا جزاءهم يوم القيامة ارجو الله السلامة والعافية. لان التكذيب سبب في الموت على التكذيب كما ان التفريق والمسارعة للخيرات سبب - 00:14:28

سبب في التثبيت للحق ولذلك الحجج قد يعطي الله الحجة لمن ليس لا اعلم من غيره ولذلك يقال ان عبد الرحمن بن الاثرم لما وقعت محنة القول بخلق القرآن ووقع لاحمد ما وقع - 00:14:44

حتى قال نفعني الله بلص في السجن قال لي يا احمد اثبت لانك انت على الحق انا الان فعلا لص واضرب لاقر فلا اقر وانت امام اهل السنة فلا بد تثبت على الحق. قال نفعني الله بلص في السجن - 00:15:12

ثبتني يقول الامام احمد فلما جاء عبدالرحمن بن الاثرا مكتف وقال له ابن ابي دؤاد ما تقول في القرآن؟ قال ما انصفتني انا اللي مكبل بالحديد هو الذي لي ان نسأل - 00:15:28

قالوا اسأل فاذن السؤال حتى جاء الوالد كان هو الخليفة العباسي في تلك الايام ولما جاء الواثق قال له عبدالرحمن السلام عليك يا امير المؤمنين قال له لا عليك السلام - 00:15:51

قال له بئس ما ادبك مؤدبك يا امير المؤمنين. الله يقول واذا حييتم بتحية نحيوه باحسن منها اردها. انت والله ما حييت باحسن منها ولا رددتها قال له اتركني من هذا ما تقول في القرآن؟ قال انا المكبر هو الذي للسؤال ما هو لكم - 00:16:10

قال اسأل وجاء ابن ابي دعاء وقال له مقالتك هذه التي تدعو الناس اليها. علمها رسول الله ام جهلها قال له جهلة ما شاء الله ما شاء الله. علمها ابن ابي دؤاد وجاء لها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

وقال له اقلني والمناورة على طريقها قال له اقزتك فعاد عليه السؤال قالوا علمها ولم يدعوا الناس اليه. قال له الم يسع ابن ابي دعاء في امة محمد صلى الله عليه وسلم ما وسع محمدا في امته - 00:16:50

وخرج ونام على ظهره وقال جهلها رسول الله علمها ابن ابي دؤاد ما شاء الله ما شاء الله. علمها رسول الله ولم يدعوا الناس اليها. الم يسع ابن ابي دعاء في امة محمد - 00:17:11

ما وسع محمدا في امته. ومن ذلك الوقت ترك الواثق القول بخلق القرآن واقتنع بمذهب اهل السنة واخذ هذا الشيخ واكرمه وفك عنه ورد لاهله بالسلام وباكرام اذا الحجج يعطيها الله لبعض الناس - 00:17:25

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده بالرسالة وبقوة الحجة وبالاستقامة. لذلك هنا ابراهيم الله اعطاه هذه الحجة قالوا ان الله يأتي بالشمس من المشرق قال العلماء ولم يأتي معها يقول له انا قتلت انا ما قتلت - 00:17:43

ترك هذا وقالوا ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب وبهت الذي كفر وانقطع والله لا يهدي القوم الظالمين. لذلك قال العلماء تجوز مجادلة اهل الكتاب والسجود مجادلة اهل الضلال ومحاورتهم - 00:18:00

لكن بالرفق والحوار ينفع اذا كان المقصود به اظهار الحق وتقوية الايمان وتجلية اه يعني الباطل لان كثير من الناس يعني لا تتضح له المسائل فاذا نوقشت ووضحت يبقى كل واحد على بصيرة - 00:18:19

الذي يريد الحق يبقى واضح والذي يريد الضلال يبقى الواضح ايضا لذلك كل الاسلام قائم على هذا الله ينتزع اماكن الاتفاق مع اهل الكتاب ليدعوهم للاسلام يقول وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم - 00:18:45

والى هنا والهكم واحد ونحن له ما قال يا يهود تعبدون عذرا ويا نصارى تذلثون فادخلوا في هذا الدين قبل ان تدخلوا جهنم عليكم

لعائن قال قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليك - 00:19:06
لذلك دين قائم على الحوار وعلى الحجة وعلى البيان. وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم فان لم تفعلوا ولم تفعلوا فقد قامت عليكم الحجة - 00:19:26
وكل الاسلام قائم على هذه البراهين يقول فمن يخلق كمن لا يخلق يخلقكم اعبدوا ربكم سارعوا الى مغفرة فاستبقوا الخيرات افعلوا الخير لعلكم تفلحون يرسخ التوحيد ويبين فضيلة الاستقامة ومات يؤول لصاحبها يوم القيامة من العز. ومن الكرامة ومن الفائدة - 00:19:42
ويكره في الكفر ويبين ما يؤول لصاحبه من الخسران ومن اعوذ بالله الفضيحة ومن العقوبة. فكل الاسلام هذا الكتاب قائم على هذا قائم على التعذيب والترهيب قائم على اكرام المتقين. عقوبة المجرمين قائم على وصف المتقين. قائم على وصف المجرمين. قائم على تعريف - 00:20:12
المتقين لاحكامهم وما لا يجب عليهم قائم على تعريفهم بقصص من اتقى وكيف نجا وقصص من هلك وكيف هلك اذا هذا كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:20:35
اذا حلي بنا ان نعطيه الوقت احفظه يفهمه نتأمله نتمثلهم نطبق اوامره. نكف عن نواهيه فاذا فعلنا ذلك رفعنا الله بهذا الكتاب ولذلك هذا الكتاب الله يرفع به اقوام ايش - 00:20:53
ويضع به اخرين يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم ما كفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم في رحمة الله وهم فيها خالدون - 00:21:18
للذين احسنوا الحسنى والزيادة النظر الى وجه الله الكريم. ولا تهقوا وجوههم قطروا ولا ذلة الكافر في وجهه انقطع المجرم في وجهه الذل في جبينه ولذلك والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتراقب - 00:21:35
لله ولذلك لا يوجد ذل اكبر من ذل المعاصي ولا يوجد عز اكبر من عز الطاعة والذي يطيع الله يعزه يحميك يوفقه ينصره يبعده من عذاب القبر انا بالقبر هذا مسكي - 00:21:58
جهنم من الفضائح يسلمه من الفضائح يستره يعافيه اوكى الذي مر على قريته او عطش وهذا العطف للتأخير كقوله هناك في اول البقرة في اول السورة او كصيب من السماء - 00:22:20
اذا الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه او او رأيت الذي مر على قريتي وهذا لتأصيل البعث لان البعث عند كثير من الناس فيه مشكلة وكثيرا ما يضرب الله الامثال في القرآن باحياء الارض - 00:22:41
كذلك النشور كذلك تبعثون كثيرا ما يبين انه لما احيا الارض يمكن يحيي الاموات واذا انزلناه عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيث ذلك بان الله هو الحق - 00:23:05
وانه يحيي الموتى لا يقاوم الاسلام اذا حري بنا ان نتفهمه حي بنا ان نعطيه الوقت نقرأ فيه. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا فينبغي الا نهجر القرآن - 00:23:24
ينبغي ان نتمثله ينبغي ان نظهر للناس جماله في حياتنا ولذلك اذا تمثلنا هذا الدين اعداؤنا يدخلون في الاسلام اكبر قوة عندنا ان نتمثل الاسلام الدين من يستطيع لنا الله - 00:23:45
الله قاهر الله كريم. الله قادر. الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ولينصرن الله من ينصره اذن ديما لا نأخذ كتابنا وننصر دينا ونمتثل فيه والله يعطينا ما نشاء - 00:24:10
من يريد الدنيا تعطى له ومن يريد الاخرة تعطال ومن يريدهما معا تعطال لان الله كريم ويقول ان الله لا يضيع ولينصرن الله ولا تخفى عليه خافية لذلك العامل لا يمكن ان يعطيه اجره - 00:24:28
الا الله اي انسان تستغله مستحيل ما يقدر يعطيك الاجر كامل في جانب من الاجر مخبوء لا يعلمه الا الله. وهو ما يكون في القلب من الاخلاص اذا الواحد كلفته بعمل - 00:24:48

هو يشتغل لكن يمكن يشتغل وفي قلبه يتمنى ان العمل ما يصلح ولكن في قلبه يتمنى ان العمل يكون طيب ففي القلب هذا ينبغي يكون عليه جزء من ايش ؟ - 00:25:04
من الاجرة وهو الاخلاص. هذا لا يمكن يعطيك هو الا الله. لان هذا محجوب عن الناس ان الله هو الذي يعطيك حقك كاملا لانه يعلم عملك ظهر ويعمل ويعلم ما في قلبك من الباطن من الغش او من الصدق. اذا - 00:25:16
العاقل والرشيد يشتغل لمن يعطيه اسم الاجر ما يمكن يعطيك اجرك الا الله غير الله عاجز لانه يجهل. اما الله عالم ويعطيك الحق كامل. ولا يضيع اجر من احسن عملا. فحري بنا ان نعمل لربنا - 00:25:33
تماما ان الله لا يقبل الا ما كان له نحن الان لا زلنا في الدنيا والله لا يقبل الا ما كان له خالصة ينبغي لكل واحد منا ان يكابد الاخلاص - 00:25:53
يسأل الله الاخلاص يجعلك جزء من اعماله لا يطلع عليه الا الله صدقة ومن صوم ومن ذكر ومن استغفار وبالاخص ما ليس بواجبي لان الاعمال الغير واجبة سترها افضل الا لمن هو قدوة للناس - 00:26:12
يظهرها لكي يكون قدوة للناس في الخير اما من استطاع ان يخفي اعماله وبالاخص في هذا الزمن فذلك خير له كما قال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما اي وان تخفوها - 00:26:32
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم والله دينا جميل اذا او كالذي مر على قريته الذي مر على قرية للعلماء في ثلاثة اقوال الى عزير وقيل اغنياء وقيل الخضر وقيل ان الخضر هو ارميا - 00:26:48
وابن جرير الطبري يقول كل الاقوال التي قيلت لا دليل يرجحها ومعرفة ذلك لم يقال ربنا وانما المقصود من القصة قدرة الله واحياؤه للاموات. اما معرفة من حصل له ذلك فهذا لم يتعبدنا الله به ولا يتعلق به حكم في القضية - 00:27:12
وكل من الاقوال جائز ان يكون ولا دليل صحيح نرجح به ذلك فنتوقف عن الترديح لعدم وجود دليل ناهض للترجيح الذي مر مر على قريته المرور هو ان يمشي الانسان ويكون في طريقه شيء ويتعداه يقال مر عليه - 00:27:38
القرية من التخري وهو ما يكون فيه الناس خاوية قيل ساقطة وقيل لا سكان فيها والله ارى انها فيها الاثنين لانه قال على عروشها لا سكان فيها وهي ايضا متهدمة - 00:28:02
ومتكسرة وقال على سبيل التعجب انى يحيي هذه الله بعد موتها قيل انه كان مسلما وقيل كان غير مسلم فاماته الله مئة عام ماتوا مدة مئة عام الى الشمس هو مات في اول النهار - 00:28:23
وبعثه الله في اخر النهار لما نظر الى الشمس قال لبثت يوما فلما رأى الشمس لا زالت حية قال او بعض يومي قال له ربه او الرجل الصالح او الذي كان معه ورآه مات - 00:28:50
قال بل لبثت مئة عام من مكثت وانت ميت مئة عام تأمل الى قدرة ربك واذا القدرة الهائلة فانظر الى طعامك كان تينا طعامه كان تينا وعنبا والى شرابك كان لبنا - 00:29:11
او عصيرا لم يتسنى او لم يتسنى لم يتغير ولم يصل فيه شيء هل لم يتسنه من سنة اصلها يتسنن يعني لم تغيره السنون الطويلة عليه ثم اجلت النون الثانية ياء - 00:29:37
اذا قدرة هائلة مئة سنة الشرف على حالته والطعام على حالته وانظر الى حمارك الى حمارنا وراء اليه وهو عظام فبدأ ينبت امامه وقيل نظر اليه وهو واقف من غير علف ولا شرب مئة سنة - 00:30:07
اقوال للعلماء في ذلك قدرة هائلة اذا من هذه قدرته؟ ينبغي ان تكون العلاقة بها على ما اراد ينبغي للمسلمين ان تكون علاقتهم بالله على ما اراد اوامر تنفذ نواهيه - 00:30:29
وذلك كل المشاكل في الاوامر والنواهي الله يقول احذروا ما بقي من الربا اخطر شيء على الكرة الارضية الربا سيأتي المعاصي تزيل النعم شؤم المعصية يكون في العمر ويكون في المال ويكون في الولد ويكون في ولد الولد - 00:30:54
لا يوجد شيء اشأ من المعاصي المسلم يبتعد عن المعاصي المعاصي تزيل النعم المعاصي تسبب قسوة القلب المعاصي تسبب عدم

قبول الدعاء. المعاصي تسبب عدم الخشوع المعاصي تسبب عدم الخوف من الله - 00:31:22
الانسان اذا اكل الحرام لا يستجب له. اكل الحرام معصية الانسان اذا قسى قلبه لا يمكن ان يجد الخشوع طعم للصلاة. ولاجد طعم للصوم. ولا اجد طعم لقراءة القرآن ولاجد طعم لمناجاة ربه - 00:31:47
اصعب شيء المعاصي هنالك الذي يريد شيء يعبد ربه يعطيه اياه الذي يستقيم على دين الله الله يصلح له دنياه واخراه من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. وقال رب - 00:32:05
ادعوني استجب لكم لابد لنا المكابد الدين وان نكابد الطاعة حتى يقوى جذع الايمان في قلوبنا فعند ذلك تكون حياتنا خيرا لديننا ولامتنا لان المسلم اذا استقام وعمل بعد العلم تكون حياته كلها خير - 00:32:29
من بيت نور وفي الشارع نور وفي المسجد نور اصدقائه نور يكون حياته كلها نور ولذلك الاستقامة مع العلم نور فاذا استنار للانسان الطريق لا يمكن ان ينزل في حفرة - 00:32:57
لا يمكن ان يضرب في جدار لا يمكن ان يدخل في نار لكن اذا كان الانسان يمشي ولا نرى عنده وهو ما ويلنا لان ينزل في حفرة او يضرب في جدار او يقع في نار - 00:33:13
لذلك النور الحقيقي هو الاستقامة على هذا الدين قال عزير او غير اعلم يعني اعتقد واؤمن ان الله على كل شيء قدير وقيل قال اعلم امر ان الله على كل شيء قدير بهذه الاشياء - 00:33:24
اذا من هذه قدرته ينبغي ان ان تنفذ اوامره وثقوا تماما ان العبد اذا استقام انه كل من حوله يستفيد منه ما رأيت شيئا انفع من الدعوة العملية الانسان ينبض نظرة المسلم - 00:33:47
يمشي مشية المسلم ينام نوبة المسلم يسافر سفر المسلم يبيع بيع المسلم يصلي صلاة المسلم الدين بين لك كل شيء. فخليك تمشي على الدين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:34:16
الصلاة على طريق الدين. والصوم على طريق الدين. السفر على طريق الدين. الاكل على طريق الدين. التزوج على طريق الدين. البيع على طريق الدين المعاملة مع الناس على طريق الدين - 00:34:38
فاذا كانت حياتنا بهذه الطريق وغير المسلمين يدخلون في الاسلام ينهاك عن الظلم ينهاك عن الغش ينهاك عن الكذب ينهاك عن النميمة ينهاك عن الوشاية. يأمرك بالتصدق بالستر بالعفة بالايثار بالمساعدة - 00:34:51
اذا الدين يخبرك بكل خير وينهاك عن كل شر. فتبقى جوهرة ولؤلؤة فكل من رآك قال ليتني مثل فلان كيف الطريقة اللي صار بها بهذه الطريقة اذا اهم شيء ان كل واحد منا - 00:35:12
يحاول ان يكون مسلما متقيا فاهما كل واحد لله يبذل الجهد ونبذل الطاقة ليتصف بالاسلام والتقى والفهم لان المسلم احتراز من الكافر المتقي احتراز من الفاجر الفاهم احتراز من المغفل - 00:35:28
فالمسلم المتقي الفهم هذه النوعية ينبغي ان نتعاون على تكفيرها على الناس فانها اذا كثرت قل الاجرام وقل الظلم وكثر واصبحنا كما قال ربنا خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا - 00:35:54
من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:36:20